بسم الله  
الأخوة الكرام  
السلام عليكم  
-  
انتظروا مقالا بعنوان  
قضية المسلمين وسنة التدافع وحديث الفسطاطين  
فهو سيوضح لنا - وللأسف - أنّ معظم المسلمين اليوم لا يعرفون قضيتهم  
-  
وهذه ليست اساءة - ولكنه توصيف  
-  
فاستخدام المسلمين لاية مثل  
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك  
وهي آيه تنهي عن الغلظة  
في موطن استخدام ايه  
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم  
وهي آية تحضّ وتشجّع بل وتأمر بالغلظة  
يظهر ان لدينا خلطا كبيرا  
وهو ما عنيته باننا لا نعرف القضية  
-  
وللاسف فإنّ مسلمي اليوم جميعا يناقشون فهم القضية  
قبل ان يناقشوا قضية الفهم  
وعليه تكون قضية الفهم لديهم معطوبة وادوات الفهم معطلة  
ادوات الفهم التي منها اننا لسنا ملزمين باظهار الوداعة واللطف مع الكافرين  
بل ملزمين بالشدة والحزم معهم  
-  
ادوات الفهم التي تحدّد لنا نقطة البداية وكيفية السير في الطريق  
نتناسي نقطة البداية  
ونتناسي الطريقة الصحيحة للسير  
ونبحث جميعا عن الوصول لنهاية الطريق  
نتسابق للوصول للنهاية مع اننا لا نلزم الطريق اساسا  
فهيهات هيات ان نصل  
-  
ولذا تجد علي الطريق او بالاحري بجواره كل من يعرج علي شاكلته  
فاحدهم يقول الدعوة هي الحل  
واحدهم يقول بل التساهل في الدين هو الحل  
واحدهم يقول بل معاشرة الكفار ومخالطتهم ليتعلموا منا الدين هي الحل  
واحدهم يتأفّف حتي من ذكر كلمة الكفار  
-  
في حين ان الاصل ونقطة الانطلاق هي اننا نحن علي الحق المطلق  
وهم علي الباطل المطلق  
واننا ملزمون بدعوتهم إلي اعتناق الحق  
هذا في المقام الأوّل  
-  
فان لم يرضوا به صرنا ملزمين بفتح ديارهم واخضاعها لحكم الاسلام بدون قتال  
ولهم فيما بعد ان يحتفظوا بدياناتهم ويدفعوا للمسلمين الجزية  
كما حدث في مصر فان اهل مصر لم يقاتلوا جيش المسلمين  
ولكن القتال كان مع الرومان المحتلين لمصر  
-  
فان ابوا هذا وذاك فليس لهم الا القتال  
-  
والعجيب او البسيط الذي لا يفهمه الناس  
ان الرسول والصحابة والخلفاء عندما كانوا يفعلون ذلك  
كانت تاتيهم الامم تدخل في دين الله افواجا  
-  
أما المحدثين من الجهلة فهم منذ عشرات السنين يوادعون الغرب  
ولا يجدون منه الا الذبح والطرد والتشريد  
لماذا  
لاننا فقدنا البوصلة - واستحسنّا آراءنا علي ما جاء به القرآن  
فقدنا فهم ايات مثل  
اذلة علي المؤمنين اعزة علي الكافرين  
نسينا ايات مثل  
اشداء علي الكفار رحماء بينهم  
ونظرنا فراينا باهوائنا الضالة ان الرحمة مع الكفار افضل  
مع ان الله هو الذي امرنا بالشدة معهم  
-  
ولكني لا اغضب من مثل هذا الفهم  
لانه ناتج عن سنوات متراكمة من الدعاية والتعليم الفاسدين المفسدين  
اللذين حرفا وحرّفا بوصلة المؤمن واتاهوه عن قضيته  
هذه القضية هي ما اريد مناقشتها ان شاء الله في الموضوع القادم  
فانتظروه  
بارك الله فيك  
-  
واعينوني بجوانب مقترحة لهذا الموضوع  
وأشيروا عليّ بقضايا الخلاف فيه  
وبشبهاته وردودها  
لكي يكون الموضوع وافيا ان شاء الله  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته